



كلمة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام في مهرجانه الانتخابي بمحافظة حجة

القوى الظلامية والمرتدة تناضل من أجل إعادة النظام الشمولي والإمامي، لكنها لن تستطيع إعادة عقارب التاريخ إلى الوراء

قمة حاملة وقلوب زاخرة بالصدق

«حجة».. ملحمة اليوم الخامس من شهر الثورة

حجة-أمين الوائلي:

صديقان اجنبيان كانا ضمن الحضور في المنصة الرئيسية للميدان الكبير في عاصمة محافظة حجة.. الرجل راح يقرأ اللوحة امامه في صمت مبدئياً في صمته ما لا يسهه التعبير عنه من الانتهاش والأعجاب، أما المرأة فالتفت بالابتسامة التي لم تفارق وجهها حتى آخر الاحتفال.

محافظة الجبال الشاهقة الخضراء والأودية المنبسطة.. حجة، كانت قادرة على اجترار ملحمة بطولية رائعة كمشترات الملاحم التي ارتبطت بهذه المدينة واقتربت باهلها وابتناؤها منذ بواكير القرن العشرين والمخاضات الاسطورية للثورة المنمعة عبر عقود الحكم الامامي وحتى هطول فجر الجمهورية وسريان الثورة في اوردرة اليمن الجديد.

الملحمة الاخيرة التي صاغت تفاصيلها جماهير مدينة القمم والهمم.. كان واحدة من اروع ايات التلاحم والتوحيد في رواية العهد الصالح والمتجدد.. وابدع ما رسمته يد الوفاء واملال الرجال الاوفياء على صفحة خذ الصباح الخامس من سبتمبر.. شهر الثورة وموسم اعياد اليمن الجمهوري.

بان يوم الاثنين الماضي ٥ سبتمبر، المكان صباحاً الساحة الرئيسية للميدان الكبير في عاصمة محافظة حجة، ومساءً الميدان التاسع في متفرقة عيس على الضفة الأخرى من محافظة حجة، المناسبة: المهرجان الانتخابي لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية الاخ على عبدالله صالح، والحضيلة ملحمة حقيقية لا مجال لإيجازها أو سرها في سطور عابرة.

الاولف المؤلفة من الجماهير، رجالاً ونساءً وشباباً وحتى الأطفال وصغار السن.. كلهم ابطال الملحمة.. وقم حجة شاركت الجميع البطولة.

كان الرئيس علي عبدالله صالح يقود سيارته من العاصمة التي غادرتنا دار الرئاسة فيها بمعية الرئيس في ساعة مبكرة من الفجر.. وكانت الطريق من عمران وحتى مدينة حجة عاصمة المحافظة مزروعة بالجماهير الغفيرة التي اصطفت وطابور طويل.. طويل من السيارات والركبات لاستقبال الرئيس القائد ومرافقته السير الى المهرجان على بعد ثلاث ساعات تقريبا.

لم نشهد احتفاءً شعبياً يفوق هذا الذي شهدناه وشاهدنا ابائنا وابنائنا في حجة، الجماهير لا تعرف صفقات السياسة ولا خيانات المتاجرين بالمواقف، الجماهير لا تعرف إلا العطاء بالعطاء، والبذل بالبدل والوفاء بالوفاء.. بالأمس كانت جماهير حجة تقول بملء صدقها: لا تعرف غير علي عبدالله صالح.

الطوفان البشري الهادر ضاقت به ساحت الميدان وهي الواسعة التاسعة.. وعلى التلال والأكام كانت اعداد غفيرة من الناس تفرش سجادة بشرية على الطبيعة وتفصيلها، شخصياً لم اعرف حجة من قبل، وكانت هذه اول زيارة الى المدينة والمحافطة.. وقد شعرت بالفعل بجمعة وعظمة المدينة وابتنائها.. وطوال الرحلة وانا اتسائل ايهم أشمخ رأساً واعلى قمة وقيمة الرجال ام الجبال التي تنعم بالسحاب؟! احببت حجة بكل تفاصيل الحب والاعتزاز، وشعرت كم هي المدينة تنتمي انينا وننتمي اليها.

قلوب وقمة

المهرجان الانتخابي السادس للرئيس -مرشح الشعب والوطن الاخ على عبدالله صالح، جاء زاخراً بالعواطف الجياشة والمشاعر الفياضة.. والقلوب الخضراء المتترعة بالوفاء والاخلاص واجلال الرجال الاوفياء.. هتافات ابطال ملحمة الوفاء تجمعت في الاجواء مكونة غيمة خبير سرعان ما هطل ماؤها وتزينت الأرض بامطار القلوب والاقنعة.

في المهرجان ثمة جديد هذه المرة.. رقصة البرع على منصة نصبت وسط الساحة.. زهرات صغار كان يوزعن الفل.. والرئيس بلوح بيديه يميناً وشمالاً.. ويشير الى القاهرة، قلعة الصعود على قمة أعلى نقطة في جو المدينة المعمورة.. فهناك كانت مجاميع كبيرة من النساء ياخذن مكانهن.. والى جوار الرئيس في الجانب الأيسر من المنصة اكتضت الممرجات بالنساء ايضاً.. كان يوماً بليغاً في كل شيء.. وتوحدت القلوب والارادات والهتافات والاصوات كلها في ملحمة واحدة.. ملحمة التلاحم والالتفاف الشعبي الهادر حول قيادة الرئيس علي عبدالله صالح.

عيس.. مضاجأة سعيدة

كنت اتسائل ان بقي في حجة احد لم يحضر مهرجان الصباح في عاصمة المحافظة.. وفي المساء كنت اعد حساباتي تماماً، إذ حدث ان سار الركب الى ساحة مديرية عيس، وهناك المهرجان يستكمل فعاليات في الضفة الساحلية من المحافظة بعد فعاليات الصباح في اعالي القمم.. وكان العدد يفوق التوقع او الحصر.. ابناؤ مديرات الساحل والوديان وتجاهيم القلب في مديرات حجة كانوا قد غطوا مساحة شاسعة على امتداد النظر.. ولا احد منا كان يتوقع هذا الحشد العظيم والمهرجان الاكبر.

هؤلاء.. هم الناس الذين يراهنون على الرئيس ويراهن عليهم.. هم صوتهم وهو امهم وعزمهم.. هؤلاء هم الذين سيقربون غداً مصير القنافس ونتيجة السباق.. وان غداً لومع قريب.

وهم يمثلون وجهاً آخر للنظام الامامي ، ما يسمى بفصيل حركة الاخوان المسلمين وكذلك النظام الشمولي الاشتراكي الذي كان يريد ان يعيد عقارب التاريخ الى الوراء ، لكنهم لن يستطيعوا .

ان من ضمن مهامهم المستقبلية والنضالية للوصول الى السلطة وفق عدة امور: اولاً: السطو على البنك المركزي اليمني لأخذ الاحتياطي العام الذي يقدر بسبعة مليارات دولار.. هذا ضمن مهام ونضال احزاب اللقاء المشترك ..

ثانياً: السطو على وزارة النفط والمعادن والشركات العاملة .. ثالثاً: الاستيلاء على وزارة الاتصالات لتأميم كل الشركات وما يسمى بوسائل الاتصالات لصالح احزاب اللقاء المشترك .. رابعاً: وزارة الكهرباء.. وهذا خطابهم السياسي حيث يزعمون ان الفساد ينخر في هذه المؤسسات ، ويريدون ان يتأصلوا ليصلوا الى هذه المؤسسات ، هذه هي حركة التغيير التي تنتظركم والتغيير والتجاسي على الفساد، هم رموز الفساد، هم يعرفون الفساد، وكل اناء بما فيه ينضح ، اولئك هم الفاسدون، اولئك هم المرتدون ، اولئك هم الفاسدون، اولئك هم الذين يعضون اليد التي اطعمتهم، ان انت اكرمت الكريم ملكته ** وان انت اكرمت اللئيم تمردا..



والقرون القادمة .. ان شاء الله. انه شيء وضعنا له حجر الاساس مثل ثورة ٢٦ سبتمبر وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتعددية السياسية اصبحت من الشوايت التي لا يستطيع اي شخص يزعمها مهما جاءت القوى الظلامية والمرتدة عن الوحدة والحرية والديمقراطية لا يستطيعون ان يعملوا شيئاً. هم يناضلون من اجل اهداف محددة .. من أجل إعادة النظام الشمولي الامامي

بسم الله الرحمن الرحيم الاخوة الاعزاء - ابناؤ محافظة حجة - يسعدني وانا اخضر حوره ميدان الشهداء في مدينة الصمود والتصدي التي حوصرت بعد العاصمة صنعاء، وكان خير رجالها المدافعين عنها اولئك الاحرار الثوار المجاهدين من ابناؤ هذه المحافظة الباسلة ، وكان في مقدمتهم مجاهد البوشوارب وحمود عاطف ومحمد عبدالله الكحلاني وعبدالله الزرقه الذي استشهد في السبعينات ، وعلى محمد صلاح من ابطال الذين صمدوا في هذه المدينة الباسلة.

كما احببى جماهير شعبنا من هذه المدينة الصامدة ولنترحم على ارواح الشهداء ونوار ٤٨م من آل الوزير وعبدالله الطيف بن فايد بن راجح الذين تم اعدامهم في هذه الساحة ، واشد على ايديكم من اجل البناء والامن والاستقرار والتنمية .

وكذلك نتذكر دور المناضل علي الوداعي وغيسيرهم من المناضلين والشهداء لا يتسع المجال لذكر اسمائهم ولكن كثيراً من الشهداء سقطوا في حجة وفي عدد من المدن والقرى في كل انحاء الجمهورية دفاعاً عن الثورة وفصاعاً عن الوحدة والحرية والديمقراطية.

لا انسى الشهيد محمد مطهر رئيس هيئة الازكان العامة الذي سقط في حرض ذلك الرجل البطل القائر المغوار،

كلمة مرشح المؤتمر في مهرجان عيس

حل مشاكل الشباب وتوزيع الأراضي للإسكان والزراعة.. من مهامنا القادمة لتشغيل الأيدي العاملة وجه إنشاء جامعة حجة واستكمال شبكة الكهرباء لبقية مديريات المحافظة

لم تستكمل فيها الكهرباء

خلال الأشهر القادمة. الشيء الثاني نؤكد لكم إنشاء جامعة حجة وعلى الحكومة والبرلمان استكمال الإجراءات اللازمة لإقامة هذه الجامعة.

حجة التي سقط فيها الأحرار والشرفاء من الزرانيق ومن آل الشيخ وهم الذين قطع رؤوسهم الجلال الامام أحمد.

نؤكد لكم يا ابناؤ محافظة حجة بمديرياتها الجبلية والساحلية أننا سوف نعمل على حل كل مشاكل الشباب وتوزيع الأراضي للإسكان وكذا بعض الصيادين وتوزيع الأراضي الصالحة للزراعة وذلك لتشغيل الأيدي العاملة.



معاً إلى يوم الـ ٢٠ من سبتمبر فإننا نناديكم الوفاء يا ابناؤ محافظة حجة الباسلة يامن قدمتم الغالي والنفس من أجل الثورة والجمهورية نناديكم الوفاء ونؤكد لكم ان موضوع الكهرباء سيحل وقد وجهنا الحكومة باستكمال شبكة الكهرباء لبقية المديريات التي

اخوة الاعزاء ومديرية عيس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: قال تعالى : «إذا زلزلت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرض انفالها، وقال الإنسان مالها، يومئذ تحدث أخبارها، بان ريك أوحى لها، صدق الله العظيم»

اخوة الاعزاء احببكم واسلم عليكم واشركم على هذا الحشد العظيم والجمهيري الرائع واني اؤكد لكم ان هذا العراك السياسي الجميل هو عراك المستقبل الذي نرسي قواعده اليوم وهو التداول السلمي للسلطة وفيه تعبر الجماهير عن رأيها وتختار حكومتها دون ان يفرض عليهم من احد ومن اية قوى سياسية .

يوم ٢٠ من سبتمبر سيكون يوماً فاصلاً ليقول الشعب كلمته فيمن يريد ويرى ان فيه الثقة وانه يعبر عن تطلعاتهم وسيحافظ على امنهم واستقرارهم وتنميتهم إن شاء الله ..